

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة
المدبر المسؤول يوسف ياسين
العنوان التلفزيون (ام القرى)

ام القرى

« وكذلك اوجبتنا اليك قرأنا عربيا لتندرج
« ام القرى ومن حولها »

نصدر مرة في الاسبوع

الاشتراك

ربع جنيه فيا عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وقى الطلح نصف جنيه
نمن النسخة قرش
الاعلانات ينقو عليها مع الادارة

يوم الجمعة ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

٩ يناير سنة ١٩٢٤

لماذا أخرج الحسين؟

ذكرنا من قبل ان الخطة المبدئية التي اتخذها الحسين واولاده اذا نجح وحكومتها كانت البعث الاكبر لتجد على قتال الحسين واخراجهم من هذه الديار. فان الفطرية التي كان يظهرها الحسين ازاء حكومة نجد سواء في رسائله او في اقواله او اعماله لم تترك في نجد رجلا يطبق الصبر عليها

ونريد الآن ان نذكر ذلك فنقول بأن قد كان لرغبة العالم الاسلامي في اخراج الحسين من هذه الديار شيء كبير من التأثير على نجد

لأن الحسين لم يترك شعبا من الشعوب الاسلامية الا ساء اليه ورماه بسهم من نياله مما لم يدع له في الشعوب الاسلامية صدقا

قام على الترك وخلع طاعتهم واتجهل لنفسه من التذمر بان قيامه كان ليشغل العرب مما حاق بهم من مصائب آل توران فحمد البعض أمره وقالوا (الفتح الاعرابي) ولكن الاعرابي صرحا ما اظهر الله قايته وكشف حقيقته فلم يوفق لتوالت ما حل به من الاكلام وبذلك تم عليه الترتك مجموعهم ولم يبق فيهم واحد الا وهو يتر بص به الدوائر. واقطع المؤمنون منهم عن حج بيت الله كرمها بالحسين وخافة أن ياقروا منه ما يؤذ بهم في اموالهم وانفسهم

جاء به الهنود بما يؤذ بهم في كل مناسبة من المناسبات حتى قامت عليه قيامتهم ومنعوا منه واندفعوا لظلمه به اندفاعا لم يكن وراءه اندفاع وكان سوء معاملته للحجاج من اسباب هذا الكره الذي حمله اهل الهند عليه في صدورهم

أما حاله مع المصريين فاشهر من ان تذكر وقد حقوا عليه من زمن بعيد ولكنهم كانوا يخفون ما في صدورهم خوفا من قريبي الكلمة

وتوسيع شقة الثنات بين المسلمين ولكن الحسين صار همهم السدا ونبذهم بحر القول ووجه اليهم من المطاعن ما لا يمكن الصبر عليه ولولا ما للمصريون فيه من الشاغل في ديارهم لما صبروا على الحسين هذا الصبر ولكن جواهرهم على رجوع الحمل أسنة وحرابا يقومون بها من ديارهم ليقتضوا بها على عرش الحسين ولكن ما هم به من أمرا أنفسهم جعلهم يفضون الطرف على القذى. ويصبرون النفس على الوجي

أما أهل العراق فلان يفرحوا ما نزلهم من زور القول اذا في اجهدت نفس يوم صرحت بيقاد أسأل قادة الرأي فيهم عن صحيفة من صحيفة خليفة بالاعتماد على خطتها ومبدأها فاجابني كل من سألت ان ليس في العراق صحيفة تخدم المصلحة السامة او تدرج من ادراء الاهلين وقد لقي العراقيون من الاعيب فيصل بهم ما جعلهم يفتنون كل ما أتى به الحسين اما اهل فلسطين فانهم مؤتمرون لهم تكلم من رغائهم هو المؤتمرون السابع الذي عقد في مدينة يافا وقد قرر ذلك المؤتمرون رفض المهادنة التي جعلها ناجي الاصيل من لندن وقرم من اي انسان آخر غير المؤتمرون الفلسطينيين من ان يفاوض باسم القضية الفلسطينية وتقرر سحب نفعه من الحسين. ثم لم يمتد بعد ذلك مؤتمرون في فلسطين بقبض قرار ذلك الاجتماع وما رأته من بعض المظاهر الخارجية في فلسطين بالمدلة الاخيرة ليس الا بهرجة بعض نفر لا غرض خاصة لا واقفهم المجموع عليها

وأما اهل سوريا فقد اتوا من فيصل من التلاعب بقدراتهم ومن ابيه ايضا ما يجعل في نفوسهم أمي لا ينسى وحزنا لا يمحى اذ لوقوعهم في مصائب وآلام لا يعلم الا الله متى

يخرجون منها. هذه هي الشعوب التي تقبت على الحسين باعماله الخارجية اما الذين تقوا عليه في اعماله الداخلية فاهل الحجاز أنهم متباينون مما تقبه الناس ولم يرجع رجل من حجاج هذا الصام الا وهو ساخط ناظم لم يجمع للمسلمين مؤتمرون نظري امرا الحجاز وما آلت اليه حاله ليقرر وجوب اخراج الحسين منه ولكن كان لسكل شعب من الشعوب الاسلامية مطهر من المظاهر الخارجية يبر فيه عن آرائه ولما أت ذلك نجد وهي تحمل اكثر مما يحملون قامت بحركتها دفاعا عن نفسها وانفذوا لرغائب الشعوب التي تشكوا من الحسين واعماله ولا بأس من ايراد بعض الشيء من الاقوال عن تلك الرغائب فنشرها ليزداد الناس بها علما :

دوت المقطم عن مكائنها في لندن بتأوي ه توفير نقلا عن جريدة الديلي كرونكل الانكليزية بأن مكاتب هذه الجريدة في جدة المستر دينيك بث اليها رسالة عنوانها (المخاطر والفظائع في طريق حجاج مكة) قال فيها ان الحج يكتمفه في كل عام اعمال هجينة وآلام مريعة وحوادث سلب ونهب ه بناء فيموت كثير من الحجاج ولكن هذه الامور الذين زادوا الاوضاع المقدسة في هذا العام بلغ ٥٥٠ الف وهو اكبر عدد عرف من سنوات عديدة فالجح هو معاناة الآم وتضحية وعذاب للحجاج

وقد مات هذا العام ١٧ في المئة من الحجاج الذين هم رعايا بريطانيا ومنظمهم في حقه على صراى من المدينة المقدسة ومع أن الذين دفعوا صرهم بالشكوى كانوا قليلين فان الحجاج عموما اشنع معاملة فجيئت منهم الفرائب الفادسة بلاشفقة وسلبهم ولاية الامور في الحجاز ما همهم - اولئك الذين اتخذوا ايمان

الحجاج نجادة لهم بقلوب متحصرة وابستروا اموالهم ابتزازا لا يكاد يصدق ونهب الحسين مال الحجاج باسم الكوكتينية وثن الماء واجرة الجبال حتى أنه ينال انه جنى هذا الصام ويحافده ٩٠ الف جنيه من هذه الابواب - الى ان يقول - وبهذه الابتزازات الوحشية وسوء التصرف في اموال الحجاج جمع حين ثمانية ملايين جنيه على الاقل لم يستخدم منها قرشا واحدا في مصلحة بلاده بل انه وضع كل شيء في جيبه كما انه ملكه الخناس وكان الحجاج يكسرون كالمشاة في فنادق قدرة حيث يتقاضون منهم اجورا باهظة فاق حدة المدينة وسكة تيش غالبا مستندة كل الاعتماد على اموال الحجاج

هذا ما ورد في تلك الجريدة ولا نقن أن الناس نسوا الفتوى الاسلامية التي اتفق بها شيخ الاسلام في مصر وواقفه عليها جميع علماء المسلمين في تلك الديار بأن الحسين ضد الناس عن حج بيت الله الحرام وان حج الناس خطرا على حياتهم ولذلك اتفقوا بعدم وجوب الحج على المستطيع في ذلك الصام يوم رجوع الحمل المصري وذلك غير التناوى التي اتفق بها كثير من العلماء في كثير من الحال ذلك شيء مما وقع قبل ابتداء الحرب والى القراء خلاصة وخيرة من الاقوال التي قيلت بعد ذلك :

دوت المقطم - المروقة بتشيما للحسين - عن اللودنيج بوس أن امراسها بمت اليها من القاهرة أن الصحف المصرية روت ان لجنة الخلافة الهندية تقول أن مسلمي الهند لا يرون أن يكون (على) ملكا على الحجاز لأن جميع المصائب التي حلت بالاسلام اغيرا كانت مسببة من تلك حسين وامرته. وقال المكاتب انه لا ريب في أن المصريين يشاطرون مسلمي الهند هذا الرأي وأن صنف الوفد المصري تحضر الحكومة على ارسال

الرحلة السلطانية

٣

الطريق

فلما باننا اذا اردنا وصف الطريق كما شاهدناه وذكر اسماء المواقع التي مررنا بها يضيق بنا الحال لا نبي لم نجد ثلثة ولا منيسطا من الارض ولا مكان شجرة في هذه الصحراء الا وهي معروفة عند الرواد من اهل تلك البرية العربية وان الانسان لم يصب. كل العجب اذا سمع احد اولئك الرواد يصف طريقا من الطرق او موقعا من المواقع حيث يراه يدق في الوصف فلا يرى فيه شيئا يدل عليه الا وقد ذكره الوصف له فذكر جميع الاسماء التي مررنا بها يطول بنا امره فنكتفي بما راد للشهور منها ثم نقب ذلك مجدول بين السافة بين الماء والنساء ونقتل بضد ذلك لوصف موجز لما شاهدناه في تلك الرحلة مما يهم القراء الوقوف عليه فنقول :

خرجنا من الرياض فرزنا في اليوم الاول بالظهر (وهو موضع كانت به موقعة بينه وبين تميم وبني حنيفة كما ذكر ذلك ياقوت) ومن بعده بالمدح ثم بالشمرة ومن ثم بالدرعية ثم سرنا الى اللقي فالبيلة حيث انحنأ وتشينا وفي النساء سرنا فررنا بالعينة ولما جاءت الساعة الثالثة من الليل انحنأ في الطريق وتناقيه . وفي صباح اليوم الثاني سرنا في وادي الحيسية فوصلنا الضحى قرب رأس طوبى (وهو سلسلة جبال صخرية عالية)

ثم واصلنا السير الى الحسان وفيه ماء ليس بردي اقنا عليه الى مصر ثم سرنا منه الى الغزير فبلغناه عند الغروب وفيه كانت حملة المروني تنتظرنا على ما نهو هووا د كبير التبت للرحى وماؤه لا بأس به للشرب . وقد وفد على الامام

ونبشركم أنه بلغنا أنه لم يحدث بمكة ما يستحق الذكر امير مكة سابقا : الشريف على والبرقيات في هذا الباب كثيرة لا يتسع للقام لعدد ما وفي ذكر بعضها ما يدل على موضوع مجموعها ولعل الايام لا تطول نرى وقود السلام الاسلامي في هذا البلد الجرام تأتمر بينها بالمرووف فتقرر ما ترى فيه للصحة لادارة هذه البلاد المقدسة لأن يتالله المسلمين عامة ليس لواحد منهم من الحقوق فيه اكثر من حق اخيه

منذو بين الى الموتر الاسلامي الذي عزم ابن السمود على عقده .

وفي ١٠ ربيع الاول - وصل الى الرياض برقية من رئيس جمعية الخلافة في الهند مخاطب بها سر ساما عظيمة السلطان وهذا ما لها (تلقت جمعية الخلافة في الهند برقية من جدة تفيد خلق الملك حسين وتولية على ابنه وان الجمعية اجابت جدة بان الحكم في ذلك يجب ان يكون لكافة المسلمين في الموتر العام) ويقول في البرقية (ان مسلمي الهند لا يقبلون باني وجه من الوجود تولية الحسين واحدا ولا لاهم ولا لرضون الا بتأسيس حكومة ديموقراطية يشترك فيها جميع المسلمين)

وقالت للتيس في ه نوفمبر (ان السواد الاظم من سكان جدة يابون ان يشدوا اذد على . ولظنون ان الملك حسين لم يترك من الاموال ما يكفي لتسديد مديوناته)

ولما دخل الجيش الهندى مكة امهرت الرياض بوابل من البرقيات نورد بهذه للتاسية بعضها ليطلع عليها الناس

لاهور ١٩ أكتوبر

جلالة الامير بن السمود

تقدم التهنئة الودية من هنديا ومن جماعة اهل الحديث باللائحة على النباح العظيم على خاخي الحجاز ودخولكم بالسكينة مكة المقدسة . لنا اهل يا قامة حكومة اسلامية حقيقية في الحجاز المقدسة مثلما كانت عليه الخلافة السعيدة في الزمن الاول

امير جماعة اهل الحديث

عبد الواحد غزنوى

مصر ١٧ ربيع الاول : عظيمة السلطان نجدت الراى الاسلامي بريدكم بأخذ مكة

دائن ٧٩ أكتوبر : سلطان نجد

جميع موترات الهند ترحب بنجاح جلالكم في مكة سكرتير موتر الهند

اخترت سر ١٧ صفر : سلطان نجد

توهى جلالكم بالنجاح الكبير في توليكم الحجاز ودخولكم بالسكينة في البلاد المقدسة . لنا اهل لوى في اقامة حكومة اسلامية حرة في الحجاز كما كانت الخلافة الاولى

رئيس جمعية الخلافة في مصر

محي الدين غزنوى

جيب ١٩ أكتوبر

تشكر اتمانكم لما ابدتموه من التيات نحونا

رسالة الريحاني

اذن لنا الديوان العالي بنشر ما يأتي

ورد على عظيمة السلطان في مفره الدالى

الاديب الريحاني الكتاب الآتي

جدة ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

مولاي العزيز المظم السلطان عبد العزيز اطا

الله بقاءه وادامه

احبيكم اشرف التحيات وابشركم احر الاشواق

عسى ان تكونوا في احسن حال : منذ اسبو

اوسلت الى عظمتكم كتابا احبيكم على كتاب

السكريم اتى ارسلتموه الى مع رسولى وصديقى

التوبى واتى اخشى أن يكون قد حدث حادث

للتجارب فلم يصل كتابى اولا يصل جوابكم الى لئلا

ارسلت صورة الجواب اليكم والتيس مكي

أن تنفضوا على الجواب الساجل لان الامر

يتسرع كلنا آخرنا في معالجته فسي أن يعود الى

التجارب قريبا وهو يحمل الجواب الذى فيه الخير

للسر . فحفظكم الله وأمد بآمالك

صديقكم المخلص

امين الريحاني

وقد اخطى بالكتاب ما يأتي

الطيارة التي اشرفت على مكة يوم السبت

للماضى تجاوزت الاوامر وعزوب الطيارة

بالخمس

نساء الجمعة : علمت في هذه الساعة

بأن رجالكم وصاوا (الى حدة) في صورة حرية

فأخذني من ذلك العجب وعسى أن يكون الخير

كاذبا ، في كل حال أرجوكم بسرعة الجواب . واتى

لازال امرنا باجاست لاني اعتبر وعدكم لي بصيتا

اقدس الامور

وقد اخطى الريحاني بكتابه هذا قوله

(الحكومة والجند واصحابي فلقن واوتاب

ما شاع هذا النساء بخصوص تقدمكم الى حدة

وهم يابون التربص والامتناع عن الحركات

المسكينة الحسرية ولكنني تمكنت من

توقيفهم وبمن آخر بن أى الى مساء الاحد

فارجوكم اذا أن تخبروني حالما يصلكم كتابي

وسلطان بن سلطان من آل بالقرب من قحطان وقد

قدموا من مسيرة عشرة أيام السلام على عظيمة السلطان

وفي الخامس سرنا من مررات فرزنا بمغازة من

من الرمل تسمى (الروت) ومنها الى (رأس

قنيفة) حيث انحنأ عند الظهيرة الى التروية ثم

سرنا الى أن وصلنا (قنيفة) السر وهو منيسط

من الارض فسيح وكله رمل ولكنه ليس

بكثيره ويسهل على الأبل السير فيه

للكلام بقية

وهو على هذا الماء وقد من جديد برأسه (زين بن اجديع) في أربعين من قومه قد موا من البوليدي

وفي اليوم الثالث سرنا من الغزير الى روضة الشمس حيث اقنا فيها الى العاشرة من النهار وروضة الشمس هذه لم يذكرها ياقوت في جملة رياض العرب التي ذكرها وإنما ذكر ان شمس بضم الشين صنم كانت تميد عقيم وقد كسره بن غاشن وتيمم كانت من سكان الباهمة . وليس في هذه الروضة ماء للشرب وفي الساعة العاشرة سرنا من مناخا الى ان بلغنا خشم مررات الساعة الرابعة من الليل فبتنا فيه

وفي اليوم الرابع مشينا بعد صلاة الصبح ثم بعد طلوع الشمس بتليل وصلنا قرية مررات (مررات) فزلنا فيها حيث اقنا ببيعة ومنا ولبتنا ومررات هذه معروفة عند الناس بهذا الاسم وأما ياقوت فيقول عنها بأن اسمها (مررة) بلفظ المرأة من النساء وانها قرية بني امرئ القيس شاعر نجد وشاعر العرب أيضا وفي جانبها الشامي مما يلي التربة جبل السكيت وبين السكيت والقرية غدير ماء لا ينضب صيفا ولا شتاء ولعل السكيت هذا والتدري يحفظان في اخبارها أيام ذلك الشاعر على ظهر يها .

ومن صمد السكيت ونظرنا ما حوله من قسيح الارض يرى خيال الشاعر حوله متسا فسيحا يسبح به في عالم الفضاء فيسمع الناس من ذكراته بعد انفراد ما يشبههم ويظنهم وقد اخبرنا من علم بأهل تلك القرية أن للصبا والتصابي الاثر في نفوسهم بعض الذي كان منه في نفس حامل اللواء . ولقد زادهم ذو الرمة الشاعر الشهور - ولعل بينه وبينهم عداوة سابقة - فلم يدخاوا رحله ولم يقرروه فقال فيهم

فلما وردنا مرة اللؤم تلقت

دسا كرم لم تفتح غير غلالها

وقد سميت باسم امرئ القيس قرية

كرام غوازيها لنام ورجانها

تظل الكرام الرموان بجوها

سواء عليهم حملها وحبالها

أما اذا كان ذو الرمة لقي منهم ذلك فليد سوله عندهم وأما اليوم (قرأه) بمن بلاد الوشم التي اشتهرت بسكرها وعين قراها ولولا زارهم ذو الرمة اليوم لرأى منهم غير الذي لقي

وقد وفد على عظيمة السلطان وهو في مررات وفد من الروضة وفيهم محاسن بن عبيد من الشلاوي وعليان بن ضنينة بن عبد الله من مطير

ملحق : العدد الرابع من أم القرى

- ١ -

وزمننا يوم الاثنين عن اختيار الجبهة الحربية للملاحق الآتي : وقد جاء فيه بعض الاغلاط بأساء قواد بعض السرايا فاصحناه في هذا العدد .

الزحف على جدة

تلقينا من القيادة العليا للمعلومات الآتية :

معسكرات الزاحقين

ذهب نهار السبت من مركز القيادة العليا سرايا من الجيش نحو جدة ولما وصلت قرب مدينة جدة عسكرت فرقة غطف في الجناح الايمن وهي بقيادة علوش بن حبيد ابن اخ سلطان بجاد (الذي لا يزال مقيا في مركز القيادة العليا) وعسكر في الجناح الايسر فرقة اهل دخنة وهم بقيادة (عبيد البهيمة) وعسكر اهل ساجر في جهة معاونة للجناح الايسر وهم بقيادة ابن عبا وعسكر في القلب لواء قططان من اهل الهياثم وهم بقيادة خالد بن فيصل بن حشر من شيوخ قططان وتبع هؤلاء فرقة الخبالة بقيادة مطلق بن زيد من شيوخ مطير ومعه سهد بن ميثب

بدء الحرب

وصلت أوائل الجيش آخر الليل فاستولوا على روابي ومواقع تشرف على حصون العدو ومواقفه فقتلوا بها ثم اقتربوا من الأسلاك الشائكة حتى صاروا بالقرب منها ولما جاءت الساعة الرابعة من النهار خرج من البلد بعض أيل وأغنام سارت متجهة جهة البحر فأنار الأخوان عليهم واخذوها ثم بكروا إطلاق النار على الحصون في اطراف المدينة ولكن لم يخرج من القلعة اليهم احد ولم يظهر لهم انسان

إطلاق المدافع

وعند ذلك أخذت المدافع توالى إطلاق النار عليهم بشدة من داخل البلد ودوام إطلاقها حتى المساء

رجاؤك انهم يتأخرون فكما قال الشاعر

أن كنت لا تدري فتلك مصيبة

أو كنت تدري فالمصيبة اعظم

ان كنت تعرف الحقيقة كأنظن أنك تعرفها

عن القوم وعنا وتبها ماها فتلك مصيبة وإن كنت

لا تعرف الحال وأن القوم يتكلمون عليك

فالمصيبة أعظم ولكن رجاءك لتسويقهم عن

الزحف علينا لا ترى لجناحك به فضلا وإنما

نرجوك أن ترخص لهم بكارجوتهم وكما نرجوك

أن تبلغ الامير عليا انه بلغني أنه يستعصمنا حرمة

البحر واننا اذا لم نخرج منه يقاتلنا فيه وليس

بذلك حرج فيه أما نحن فقد خرجنا والرجافيه

أن الكريم اذا قال وفي نرجو من الله تعالى

أن ينصر جند الرحمن على جند الشيطان والسلام

على من اتبع الهدى

النجذرات الجديدة

يصل اليوم او غدا خمسة الميرة جديدة

من الجيش قادمة من الديار النجدية الاشتراك

في القتال وستذهب نوا الى مواقع النزال

هذا ليصلي الجواب مساء الاحد . واذا كان

النجاب لا يرجع في اليوم التالي ارساوا الجواب

مع نجاب آخر من عندكم . في كل حال انتظر

جوابكم مساء الاحد في الجارى فلا تنجيروا

امين

جواب عظمة السلطان

وهذا مال جواب عظمة السلطان

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى

امين الرياض . كتابك وصل وما عرفت كان

معلوما من خصوص كتابك السابق فقد قدم

لك جوابه وهذا مضمونه تراه على الكتاب

وأما كونه وصل اليكم أو لم يصل فلا بد أنك

تتحقق عن ذلك من أصدقائك الموجودين عندك

وأما ما ذكرت في الملحق عن نخس الجنود

لما بلدهم منزلنا حدة واغارة بعض السرايا عليهم

وانك طلبت منهم أن يتأخروا فلا تقول الا

كما قال الله سبحانه في الذين قال لهم الناس أن الناس

قد جمعوا اليكم فآخسوهم فزادهم إيمانا واثارا

حسبنا الله ونعم الوكيل ويقول أيضا يا مالك

م الدين أبالك نبيد وأياك نستعين . وأما

الأضرار

ولسكن - والحمد لله - كل هذه الاطلاعات من الدفاع لم تصب احدا من الأخوان بأذى الا جرحا طفيفا أصاب رجلا منهم

مسير ايا الامم

وفي ليلة الاثنين سار من القيادة العليا عدة سرايا امداد للبحار بين وثقوا الا واهم يلازم الضيق على حامية جدة

سقوط جدة

وقد وردت الانباء أيضا ان الاخوان قد مروا من حصونهم التي أخذوها من قبيل وتفرجوا من البلد . واصبح من المنتظر ورود التبا في القرب الماجل ان شاء الله تعالى عن سقوط جدة وانتهاء هذه الحرب وكل آت قريب ان شاء الله تعالى

ملحق عدد - ٢ -

١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ ٧ يناير سنة ١٩٢٥

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا مساء أمس للمعلومات الآتية :

احتلال النزلة والرويس

هجمت سرية من الجيش على جبهة جدة فاستولت على النزلة والرويس وهما على مسافة قريبة من جدة

احتلال قصر ابن منصور

وهجمت سرية أخرى على قصر ابن منصور على بعد غلوة من جدة فاستولت عليه واقامت فيه

احتلال موارد المياه

وافرت سرية أخرى الى منابع المياه التي يستقي منها اهل جدة فوجدت عليها حامية صغيرة من الجنود فر منهم من فر وقتل منهم من قتل واستولت على ماء الحفر والصوارج واقامت حامية لها عليها

مواقع القتال

وباحتلال هذه المواقع اصبح موقف العدو متدهورا للغاية أما القتال فهو دائر خارج السور ولم يطلق من داخل البلد شيء من الطلقات النارية كما لم يطلق على البلد شيء من القذائف

العشش

وقد احتلت سرايا الجيش جميع العشش التي كانت نزلا للبدو والموازين لى حوالى جدة

الغنائم

وقد فتم الاخوان في الهجوم الاول من العرب الذينهم حول على ثلاثمائة بعير والسبي رأس من النعم وخمسين رأسا من البقر وخمسة وثلاثين حمارا

حالة على

أما على فان باخرته على اتم الاستعداد للسير وفقردها ومتاعه فيها وهو بيت فيها أيضا

الناوشات الذاهبة

أما الناوشات فدائمة وتبادل النار بين الفريقين متواصل في بعض الاحيان ومنقطع في البعض الآخر

اجل حاهنته واهل ركبته

وقد تلقى الامر كل من اهل داهنة واهل ركبته الذين قدموا من اليمن امسى أن يسيروا الى جبهة الحرب وقد ساروا اليوم فاصبح بذلك حول جدة قوة عظيمة من الجيوش والمنتظر أن يكون انتهاء الحرب قريب ان شاء الله تعالى

تختلف هذه الاحكال والاعراض باختلاف الادوار الثلاثة التي تمر على المصاب بهذا المرض فترها في الدور الاول بشكل قرحة يابسة تخرج أما في اعضاء التناسل أو في الفم أو فوق اللسان وربما ظهرت في غير هذه الامكنة من اعضاء المصاب بهذا المرض ولا تظهر هذه القرحة الا بعد ثلاثة اسابيع من العدوى تقريباً ثم لا تلبث حتى تزول ولا يلبث لها اثر. وبعد ثلاثة اشهر أو أربعة يتشكل المصاب للدور الثاني من هذا المرض فيظهر من اعراضه فيه - والعياذ بالله - اندفاعات في الجوار وقروح في الحلق (لويحات مخاطية) وبحة في الصوت ثم بعد ذلك يدخل المريض في الدور الثالث وهو قوى البنية صحيح الجسم ولا يظهر فيه من الضعف والتساقط ما يظهر في المصاب بالاعراض الاخرى كالسلف وقشر الدم ومبرص الامعاء وغيرها من الامراض الاخرى وفي هذا الدور تظهر اعراض تختلف عن اعراض الدور الاول والثاني فتسكون اعظم خطورة وأسوأ أثاراً وربما كان فيها خطر على حياة المريض. ولا مرض هذا الدور لشكل كثيرة أيضاً لا يكفي لاستقصائها هنا حجم مثل هذه الجريدة ولكننا نجتزئ بالمشهور منها والذي يمكن للناس جميعاً رؤيته. فمن ذلك سقوط قسم كبير من شعرات الحنك في الفم بسبب قروح واسعة تظهر في الحلق وفوق الالهاة. وحدوث تدمير كبير في تسكلم المريض ينشأ عن ثقب في قبة الحنك. وسقوط معظم الانف او حدوث ثقب فيه أو دجاج فائد متدادى. وتشموه في منظر الوجه كسقوط شعر الحاجبين والاهذاب أو قروح واسعة في الوجه. ومنه في النفس وبحة في الصوت واختلاف آني بجمه - والعياذ بالله - موت سريع يحدث من وجود قروح في الحنجرة أو فليج في الحبل الصوتية وقروح واسعة في الاطراف السفلية (الرجلين)